

مجلة إسلامية جهادية صادرة عن جيش رجال الطريقة النقشبندية العدد (٧٠) ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م

عن عبد الرحمن بن جبر رضي الله عنه

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

((من اغبرت قدماه في سبيل الله حرّمه الله على النار))، «اخرجه البخاري».

- العـــــراق الســـــد المنـــيع
- جانب من حديث أحد مشايخ الطريقة النقشبندية قدس سره جهادنا مستمر حتى النصر
- أقباس من نور الجهاد والبطولة والاستشهاد (الحلقة الثالثة)



يمكنكم مراسلتنا على بريدنا الالكتروني : jrtnmag1@gmaiL.com

اقرأ في هذا العدد

العــراق الســد المنيـع

رئيس هيئة التحرير

العراق بلد الحضارات والأنبياء والأولياء والحكماء والعلماء، بلد علّم الإنسانية الكتابة وأنواع المعارف والعلوم، بلد كان عاصمة لدولة الخلافة الاسلامية في حقبة من حقب التاريخ، بلد انبثقت منه القوة التي اوقفت الزحف الذي استهدف الأمة العربية الاسلامية جمعاء، بلد أجهض كافة مخططات المحتل الذي جاء ومن معه وهو يتبختر ويتبجح بقوته وسطوته وقدرته وتطوره للهيمنة ليس علىٰ العراق فحسب وإنما علىٰ الأمة بأكملها، وكان العراق في حساباته حلقة البداية لمسلسل الهيمنة والسيطرة ومحاولة اجراء عملية تزييف وتشويه لكافة العقائد والقيم والمثل والاخلاق والثقافات التي يتميز بها المسلمون عن غيرهم، وتصدير الثقافة الغربية والقيم المنحلة وتصويرها للعقل العربي المسلم علىٰ أنها نوع من التطور والرقي، لكن هذا المشروع اصطدم علىٰ حين غرة بقوة فاقت تصوراته وحساباته، وتمثلت بمقاومة باسلة من أبناء هذا الشعب الأغر، وكان علىٰ رأس هذه المقاومة وفي مقدمتها جيش رجال الطريقة النقشبندية أحد فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير الذين تعاملوا مع هذا المشروع بطريقة كانت كفيلة بإيقافه بل وأخذ يتقهقر إلىٰ الوراء شيئا فشيئا حتىٰ انهار كليا، فبعد أن كانت أمريكا تلوح بالعصا لكل من يعارض مشاريعها فها هي اليوم تقف عاجزة عن ذلك بل وأخذت الشعوب والدول تتجرأ عليها، وبعد أن كان قادتها يتبجحون في المحافل الدولية بإملاء الشروط علىٰ غيرهم وتغيير المناهج والتحكم بمقدرات الشعوب ضمن ما اسموه مشروع الشرق الأوسط الكبير فها هي اليوم تعلن الصمت منهجا عن مثل ذلك ولم نعد نسمع بهذا المشروع الذي طبلت وزمرت له سابقا، فهي اليوم تسعىٰ إلىٰ لملمة ما تبقىٰ من فتات كرامتها ومكانتها التي فقدتها علىٰ أيدي أبطال المقاومة العراقية، لكن هذا أصبح ضربا من الخيال فلن تستعيد ما فقدته لأن أبطال العراق تمكنوا من تحقيق ما لم تحققه كبريات دول العالم تجاه أمريكا، وأصبحوا السد المنيع والصخرة التي تفتتت عليها الأحلام الأمريكية الوردية، فقد كانوا بحق حماة للوطن وسورا للحمىٰ وسدا منيعا أمام الأعداء، وسيبقىٰ هذا السد المنيع قائما منيعا ضد كل مشروع يستهدف وحدة العراق وهويته وحاضنته العربية الاسلامية، ومنيعا ضد وصول شراره إلىٰ محيطه العربي الاسلامي، وقد جسدوا بجهادهم البطولي ما قاله خليفة المسلمين سيدنا عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في أهل العراق: (أهل العراق كنز الإيمان وجمجمة العرب وهم رمح الله عز وجل يحرزون ثغورهم ويمدون الأمصار)، ولم تغمد سيوف المجاهدين في جيش رجال الطريقة النقشبندية في قرابها وهي ما زالت مشرعة حتىٰ تتطهر أرض العراق من كل براثن الاحتلال ومخلفاته وممن نصبهم لإكمال مخططاته ومخططات حلفائه من الصهاينة والمجوس، وإن ثمار جهاد المجاهدين في العراق قد قرب نضجها وقطافها، وستعود المياه إلىٰ مجاريها، وسيتصدر العراق مكانته الريادية التي كان وسيبقىٰ فيها.

بسم الله الرحمن الرحيم

جانب من حديث أحد مشايخ الطريقة النقشبندية قدس الله سره

جهادنا مستمر حتىٰ النصر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علىٰ أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلىٰ آله وأصحابه وأتباعه ومن تبعهم بإحسان وسار علىٰ هديهم إلىٰ يوم الدين، وبعد: إن الجهاد في سبيل الله وإنفاق المال في طريق الجهاد هما المدار لدخول الجنة ونيل رضا الله تعالىٰ، وهما يعدان في الأعمال الصالحة كالختم للكتاب الرسمي فهو بدون ختم يهمل لأنه غير معتبر وغير مقبول، هكذا في زمن الجهاد، الجهاد والصدقة الجهادية هما الضمان لدخول الجنة، وقد يخطئ بعض الناس الفهم فيفضلون بعض الأعمال علىٰ الجهاد في سبيل الله والصدقة الجهادية حيث نجد اليوم بعض الناس يسعون لجمع المال من أجل الذهاب إلىٰ العمرة والحج، وصار هذا الأمر عندهم غاية ما يعملون في هذا الوقت، وما علموا أن موقفاً واحداً من المواقف الجهادية في زمن الجهاد أفضل عند الله من الحج والعمرة، وذلك لأن جهادنا جهاد دفع وهو فرض عين، وكلامنا هذا ليس انتقاصا من بيت الله الحرام بل هو إعلاء لدين الله لأنه لولا الجهاد لانتهىٰ الدين، والكفرة عندما احتلوا بلادنا وتكالبوا عليها غايتهم ذبح الدين وهدمه، غايتهم قلع الدين واجتثاثه.

إن موقفاً واحداً في اعتقادنا من المواقف الجهادية والتي منها ابتسامتك بوجه المجاهد ابتسامة صادقة من قلبك، خير لك من الكثير من الطاعات والعبادات، إن موقفا واحدا من المواقف الجهادية أفضل بكثير من صرفك الأموال للحج والعمرة وبلدنا اليوم محتل من قبل الكفرة، فما هو ظنك إذا قمت بالأعمال الجهادية وباشرتها بنفسك وصرفت تلك الأموال علىٰ الأعمال الجهادية الكثيرة سواء منها العمل الإعلامي أو العمل العسكري أو العمل التدريبي أو عمل التبليغ، لا سيما وأن جيشنا لا زال يجاهد، وأعماله الجهادية كثيرة ومستمرة لأن الكفار لا زالوا موجودين، والجهاد مستمر وبابه مفتوح إلىٰ يوم القيامة وأعمال الجهاد كثيرة، قال ﷺ: ((الجهاد ماض الىٰ يوم القيامة))، «رواه أبو داود»، ومع أنه ماض ومستمر لكن من الذي يضمن حياتك بعد ساعة؟، فالسعيد السعيد الذي يكون حازما وجاهزا ويلملم أموره، هذا هو العاقل، «والموت يأتي بغتة والقبر صندوق العمل» لأنك لا تعلم متىٰ يأتي الموت وتنطوي صفحتك قبل أن تنطوي صفحة الجهاد، فعلىٰ المؤمن أن يبادر بالأعمال التي ترضي ربه ويتوب عن تقصيره وذنبه، فالعاقل العاقل الذي يعجل بالتوبة قبل الفوات، لأنه لا يوجد من يضمن حياته بعد ساعة، فمن يدري متىٰ تكون ساعة الموت؟، قال ﷺ: ((اغتنم خمْسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك))، «أخرجه ابْن أبي الدُّنْيَا»،

العاقل من لا يغر بحلم الله، فإن الله سبحانه وتعالى عندما مد بعمرك معنى ذلك أنه عاملك بحلمه، عاملك بكرامة وبلطف، ومد بعمرك وأعطاك هذه الفرصة لكي تتوب إذا كنت منحرفا، وإذا كنت مطيعا أعطاك هذه المهلة لكي تزداد في طاعتك، فالله يريد منك أن تتقدم ولا تتوقف، قال رسول الله ﷺ: ((كُلُّ يَوْمٍ لا أَزْدَادُ فِيهِ عِلْمًا يُقَرِّبُنِي مِنَ اللَّهِ فَلا بُورِكَ لِي فِي طُلُوعِ شَمْسِ ذَلِكَ الْيَوْمَ))، «رواه الطبراني في الأوسط»، العلم النافع الذي يقربك من الله ويزيدك بالله حبا ويزيدك طاعة، يزيدك من الله خشية، هذا هو العلم النافع، ليس علم المقال إنما علم الخُلُق، علم الطاعة، هذا هو العلم النافع، والمؤمن يزداد كل يوم ولا يكون راكدا، فالطريق لمن صدق لا لمن سبق، والمؤمن لا يقنط من رحمة الله والعاقل لا ييأس وعليه أن يجاهد، فالجهاد لا ينتهي إلى يوم القيامة، وجود المحتلين الكافرين معناه وجود الجهاد وعلى المسلم أن



يبادر ولو في آخر يوم من أيام الجهاد وأن يتوب من تقصيره، فإن كانت توبته صادقة فالله جل وعلا يمحو بها كل ذنوبه، وأقول «يتوب» لأن ترك الجهاد من الكبائر القبيحة ومن الجرائم القبيحة في حق الدين وفي حق الشعوب وفي حق الإنسانية، فالذي لا يجاهد لا غيرة له حتى وإن كان لديه عذر، فلا وجود للعذر المقبول لأن الجهاد اليوم هو فرض عين، والمريض يجاهد بما يستطيعه، والولد يجاهد ولو من غير إذن والديه، والعبد يجاهد ولو من غير إذن سيده، والزوجة تجاهد ولو من غير إذن زوجها، وأبواب الجهاد كثيرة فإذا لم تجاهد في الباب الأول فعليك بالباب الثاني وإذا لم تستطع الجهاد بالسيف فعليك أن تجاهد بلسانك، وإذا لم تستطع فعليك أن تجاهد بمالك وهكذا، وإذا لم تستطع فعليك أن تجاهد بوجاهتك وقبولك بين الناس، بعلاقاتك أو بابتسامتك في وجه المجاهد، لا تيأس وحاول، وإذا لم تستطع فجاهد ولو بالنية، قال رسول الله ﷺ: ((إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه))، «متفق عليه»، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

أحــاديــث نـبـويـة جـهـاديـة

الدكتور. بيان نجيب البياتي

الحمد لله كما امر والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد البشر ورضي الله عن ال بيته الدرر وصحابته الغرر وعن كل من سار على نهجهم واقتفى ذلك الاثر.

هذه خمسة احاديث شريفة اخترتها من مصدر واحد وهو الاربعين في الجهاد والمجاهدين للأمام محمد بن عبد الرحمن المقريء ابي الفرج عسى ان ينتفع بها من يقرأها ويسعى الى تطبيقها او تطبيق بعضها على الاقل وهي:

الحديث الاول: عن ابي أمامة رضي الله عنه ان النبي ﷺ قال: ((تفتح ابواب السماء ويستجاب الدعاء في اربعة مواطن: عند التقاء الصفوف في سبيل الله، وعند نزول الغيث، وعند اقامة الصلاة، وعند رؤية الكعبة)). «الاربعين في الجهاد والمجاهدين».

يبين لنا حضرة النبي ﷺ ان ابواب السماء تفتح وان الدعاء يستجاب اذا دعا المسلم في اربعة من المواطن الشريفة وهذا من خواص الازمنة المباركة علما ان هنالك امكنة مباركة واشخاصاً مباركين عند الله تعالى والمواطن الشريفة هي:

١- عند التقاء صفوف المجاهدين في سبيل الله بصفوف الكافرين وهو اولها واشرفها.

٢- عندما ينزل الغيث من السماء وتحل الرحمة وربما كانة الاستجابة بسبب كثرة الملائكة التي تؤمن على دعاء من دعا في ذلك المقام لان كل قطرة من قطرات الغيث ينزل بها ملك يوصلها الى الارض ثم يرقى الى السماء ثانية.

٣- عندما يقيم المؤذن لصلاة الجماعة ويجتمع المصلون على اختلاف الوانهم واعراقهم واحوالهم لأدائها سوية وهذا موقف شريف.

٤- عندما تقع العين للوهلة الاولى على الكعبة الشريفة فمن دعا في تلك الحالة استجاب الله تعالى دعاءه وحقق امنيته.

الحديث الثاني: عن ابي ذر رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله ﷺ فوجدته جالساً وحده فاحببت وحدته فدخلت فقال: (يا ابا ذر قم فاركع ركعتين) ثم التفتُ فقلت: امرتني بالصلاة فما الصلاة؟ قال: (خير موضوع) فقلت: يا رسول الله أي العمل احب الى الله تبارك وتعالى؟ قال: ((ايمان به وجهاد في سبيل الله عز وجل))، «الاربعين في الجهاد والمجاهدين».

دخل سيدنا ابو ذر رضي الله عنه على رسول الله ﷺ فوجده وحيدا فأحب وحدته ليستثمرها في الانتفاع منه فقال له النبي ﷺ: قم فصلِّ لله تعالى ركعتين فقام فصلى ثم التفت الى رسول الله ﷺ فقال له: يا رسول الله امرتني بالصلاة فما منزلة الصلاة فأخبره بأنها خير ما وضع على المسلمين وما كلفوا به من العبادات فسأله عن احب الاعمال الى الله تعالى فاخبره انه الايمان به سبحانه وتعالى وجهاد الكافرين في سبيله.

الحديث الثالث: عن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((من اظل رأس غاز اظله الله يوم القيامة، ومن جهز غازيا في سبيل الله حتى يستقل بجهازه كان له مثل اجره، ومن بنى مسجدا يذكر فيه اسم الله بنى الله له بيتا في الجنة))، «الاربعين في الجهاد والمجاهدين».

وضح لنا حضرة النبي ﷺ في هذا الحديث الشريف الذي رواه عنه سيدنا عمر رضي الله عنه ثلاث حقائق تتعلق اثنتان منها بالجهاد في سبيل الله تعالى وتتعلق الثالثة ببناء المساجد وهي:

الحقيقة الاولى: من اظل رأس مجاهد في سبيل الله تعالى ليقيه من حر الشمس تولى الله تعالى مكافأته عن ذلك المجاهد فاظل جسده كله يوم القيامة من باب الجزاء من جنس العمل بل عند الله وزيادة.



الحقيقة الثانية: من جهز مجاهدا تجهيزا كاملا تاما لم يحتج معه الى شيء ابدا اعطاه الله تعالى مثل اجر ذلك المجاهد في سبيله وهو اجر عظيم.

الحقيقة الثالثة: من بنى لله تعالى بنية خالصة مسجدا ليذكر الله تعالى فيه بنى الله له بيتا في الجنة واذا كان له في الجنة بيت فهو من اهلها.

الحديث الرابع: عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في منخري مسلم، ولا يجتمع الشح وايمان في قلب رجل مسلم))، «الاربعين في الجهاد والمجاهدين».

قضى الله تعالى الا يجتمع غبار جهاد في سبيل الله تعالى مع دخان نار جهنم في منخري عبد مسلم؛ لان من جاهد في سبيل الله فهو من اهل الجنة مهما قل جهاده او كان بسيطا، وألا يجتمع الشح (البخل بمال الغير وهو اعلى درجات البخل) مع الايمان في قلب رجل مسلم ويجتمعان في غيره لان المسلم لا يصل الى هذا المستوى الدنيء من البخل لذلك اقسم ربنا تبارك وتعالى فقال في حديث قدسي مخاطباً الجنة: ((وعزتي وجلالي لا يجاورني فيك بخيل))، «رواه الطبراني في الكبير والأوسط».

الحديث الخامس: عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((ساعتان تفتح فيهما ابواب السماء وقل ما يرد على داع دعوته: بحضور النداء، والصف في سبيل الله تبارك وتعالى))، «الاربعين في الجهاد والمجاهدين».

يتبين في هذا الحديث الشريف جانب من جوانب فضل الجهاد في سبيل الله تعالى، ألا وهو قبول الدعاء وعدم رده في ساعة صف صفوف المجاهدين ومثله عند النداء للصلاة، فعلى المسلم إذا رأى المجاهدين يعدون لعملية جهادية ويجهزون لها أو يباشرونها أن يبادر بالدعاء لأنه وقت إجابة، فهنيئا للمجاهدين في سبيل الله هذا الكرم الرباني، وهنيئا لمن يحبهم ويعتقد بهم ويستغل قربهم من الله وفضلهم ليدعو الله تعالى فيستجاب دعاؤه، وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

الإسلام والعربية
الحلقة الثالثة والثلاثون
بعض آثار السلف في فضل العربية

الدكتور. ابو الطيب النقشبندي

الحمد لله رب العالمين واكمل الصلاة واتم التسليم على سيدنا محمد سيد المتقين وامام المرسلين وقائد الغر المحجلين ورضي الله عن آله ائمة الدين وصحابته المجاهدين الصادقين وعن كل من سار على نهجهم واقتفى اثرهم الى يوم الدين.

لقد ورد عدد كبير من الاثار عن الصحابة والتابعين وائمة الدين في فضل العربية وتعلمها اذ نقلتها الينا مصادر معتبرة وكتب مشتهرة وقد اخترت مجموعة منها ليعرف المسلم ان اعتزازنا بالعربية والدعوة الى التمسك بها وتعلمها هو محض اتباع لسلفنا الصالح ﵃ واليك اخي القارئ عدد منها.

١ ـ عن سيدنا ابي بكر الصديق ﵁: (لأن أعرب آية احب اليّ من أن احفظ آية)، يعد سيدنا ابو بكر الصديق ﵁ إعراب الاية «أي قراءتها بصورتها الصحيحة وفهمها» افضل واكثر نفعا للمسلم من حفظها لان حفظها مما يؤجر عليه ولكن اعرابها يؤدي الى فهمها والعمل بمفهومها وهو اكثر ثوابا واعظم اثرا في حياة الفرد والمجتمع من مجرد حفظها.

٢ ـ عن بعض الاصحاب ﵃ انه قال: (لو اعلم اني اذا سافرت اربعين ليلة اعرب آية من كتاب الله تعالى لفعلت)، ان هذا الصحابي الجليل الذي لم تذكر المصادر اسمه ﵁ مستعد للسفر لمدة اربعين ليلة من اجل ان يتعلم اعراب اية قرانية واحدة لو تيسر له ذلك لما يراه من اهمية الاعراب في فهم كتاب الله تعالى والعمل به.

٣ ـ وروي عن سيدنا عمر ﵁ انه قال: (تعلموا العربية فانها تزيد في العقل والمروؤة)، ويحث سيدنا عمر ﵁ المسلمين على تعلم علوم العربية لانها تزيد في ذكائهم ومقدرتهم العقلية بالإضافة الى انها تزيد في مروءة المسلم، والمروءة مما يحرص المسلمون على تحصيلها، وقد كتب سيدنا عمر الى ابي موسى الاشعري ﵄: (مر من قبلك بتعلم العربية، فانها تدل على صواب الكلام، ومرهم برواية الشعر فانها تدل على معالي الاخلاق)، ويكتب سيدنا عمر كتابا الى سيدنا ابي موسى ﵄ وكان من ولاته يأمره فيه ان يأمر من تحت ولايته من المسلمين بتعلم العربية معللا ذلك بانها تدل على الكلام الصائب وتقود اليه، وان يحفظوا الشعر لان ذلك يهديهم إلى مكارم الاخلاق فيتخلقون بها، ومن اقوال سيدنا عمر ﵁: (تعلموا الفرائض واللحن كما تتعلمون القرآن) مبينا اهمية اللغة العربية حاثا المسلمين على تعلمها وان يتعلموها هي والمواريث بنفس الاهمية التي يتعلمون بها القرآن الكريم؛ لان تلاوة القران وفهم القران والعمل بالقران متوقف كله على معرفة العربية.

٤ ـ وعن سيدنا علي ﵁: (المرء مخبوء تحت لسانه)، اي: انه مستتر تحته لا تعرف حقيقته مادام ساكتا فاذا تكلم ظهرت للناس حقيقته وبان للمستمعين هل هو معرب ام لحان وهل هو عالم ام جاهل.

٥ ـ قال ابو العالية الرياحي ﵁: (كان ابن عباس يعلمنا اللحن)، اي: كان عبد الله بن عباس ﵄ وهو استاذه يعلمهم الاعراب حتى لا يخطئوا في تلاوة القرآن ولافي تفسيره، وهو القائل ﵁: (النحو حلية البيان). اي: ان قواعد النحو بالنسبة للبيان كالحلية التي يتحلى بها بالنسبة للإنسان.

٦ ـ عن سيدنا عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: (جودوا القرآن، وزينوه بأحسن الاصوات، واعربوه فانه عربي، والله يحب ان يعرب)، اي: حسنوا القرآن عند ادائه وزينوه بأجمل اصواتكم عند تلاوته واعربوه فلا تحركوه بحركات خاطئة، وعلل ذلك بان الله تعالىٰ يحب ان يعرب القران وقد يكون ذلك مما سمعه او فهمه من حضرة النبي ﷺ لا نه امر لا مجال فيه للاجتهاد.

٧ ـ قال سيد التابعين الحسن البصري رضي الله عنه: (من لحن في القرآن فقد كذب على الله)، وذلك لان الله سبحانه انزله معربا فمن لحن فيه قرأ غير ما انزل الله تعالىٰ وهو يعطي معنىٰ آخر فالتالي له بهذا الشكل كاذب علىٰ الله تعالىٰ في اللفظ والمعنىٰ.

٨ ـ وكان ابو الاسود الدؤلي رحمه الله يقول: (اني لاجد للحن غمرا مثل غمر اللحم)، فهو لشدة رفضه للحن وعدم تقبله له وابتعاده عنه اذا سمع اللحن من انسان يشعر له برائحة كريهة كرائحة اللحم غير المطهي.

٩ ـ وقال ابو الحسن المدائني رحمه الله: (كان يقال اذا اردت ان تعظم في عين من كنت عنده صغيرا، ويصغر في عينك من كان عندك كبيرا فتعلم العربية).

لان الانسان اذا اتقنها أجاد الكلام الصحيح فلم يهب الناس عند الحديث امامهم في المجالس ولم يبال في حضرة من تكلم، واذا علم ان انسانا لا يحسن التكلم بها وفق قواعدها الصحيحة استهان به وصغر في عينه.

١٠ ـ عن ابن ابي الدنيا رحمه الله: (تعلموا العربية، فانها المروءة الظاهرة، وهي ترتب الوضيع مراتب الشريف)، مما يعلل به ابن ابي الدنيا رحمه الله الدعوة الىٰ تعلم العربية كونها مروءة الانسان ظاهرا، والمسلم يحرص علىٰ مروءته وهي تجعل الوضيع يصل الىٰ مراتب الشرفاء ويتسلمها بعلمه وفضله اذ لا يستغني عنها متعلم ولا متكلم ابدا.

١١ ـ وعن ايوب السختياني رحمه الله: (انه كان اذا لحن استغفر الله)، وهذا يدل علىٰ تأثمه من اللحن حتىٰ انه يعده ذنبا ويستغفر الله تعالىٰ منه وربما كان ذلك نابعاً من دقته بحيث يشعر ان اللحن يغير معاني الكلام فيوقعه فيما لا يريد هو ان ينطق به.

١٢ ـ وروي عن ابي عمر بن العلاء رحمه الله: (انه مر باعدال مطروحة عليها مكتوب (لابو فلان) فقال: (ياارب يلحنون ويُرزقون!). استغرب هذا العالم الجليل حينما راىٰ بضائع كتب عليها «لأبو فلان» وكان الصحيح ان يكتب عليها «لابي فلان» فاستغرب ان الناس يلحنون ومع ذلك فان الله تعالىٰ يرزقهم ولا يقطع عنهم افضاله وارزاقه ونعمه.

١٣ ـ وقال المأمون رحمه الله لاحد اولاده وقد سمع منه لحنا: (ما علىٰ أحدكم ان يتعلم العربية فيقيم بها اوده، ويزين مشهده، ويفل حجج خصمه بمسكتات حكمه، ويملك مجلس سلطانه بظاهر بيانه، أوَيسر احدكم ان يكون لسانه كلسان عبده او امته ولا يزال الدهر اسير كلمته؟).

يقول المأمون لابنه تعلم اللغة العربية لكي تقيم بها اعوجاجك وتزيدك زينة في مشهدك، وتبطل بها حجج خصمك بكلامك الحكيم المسكت للخصوم، وتملك مجلس سلطانك اذا جلست فيه بحسن بيانك في الحديث ومن المؤكد ان احدكم لا يسره ان يكون كلامه ككلام عبده اوجاريته اي في اللحن، وعدم الفصاحة ثم بين ان من لا يحسن الكلام يبقىٰ اسيرا للكلمة مدىٰ الدهر، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿فَسْئَلُوٓاْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾

الأسئلة الشرعية التي وصلت الى المجلة النقشبندية واجابت عنها الهيئة الشرعية لجيش رجال الطريقة النقشبندية

السائل: أبو سعد العطار من محافظة نينوى: ما معنى العارف بالله وهل هناك فرق بين العالم والعارف؟.

الجواب: الْعَارِفُ بِاَللَّهِ تعالى هو ذلك الرجل الصالح العالم العامل المخلص الذي زادت خشيته لله تعالى في السر والعلن، العامل بما أمر الله تعالى في القرآن الكريم، والمتخلق بأخلاق رسول الله ﷺ أحواله وأفعاله وأقواله، لا تأخذه في الله لومة لائم، المواظب على الطاعات، المعرض عن الشهوات، القائم بحقوق الله وحقوق العباد، قال رسول الله ﷺ (انا اعرفكم بالله)، «المقاصد الحسنة للسخاوي» وفسر الإمام الشافعي رَحِمَهُ اللَّهُ العارف بمن لا يُعرف بالشر، وأما الفرق بين العالم والعارف بالله تعالى فهو أن كل عارف عالم وليس كل عالم عارفا، أي أن هناك من أهل العلم من انتفع بعلمه فدله علمه على الله فأطاعه وقام بحق عبوديته فقربه الله منه وعرفه به فسمي عارفا بالله، ومنهم من لم ينتفع بعلمه الموصل للخشية، قال تعالى: ((إنما يخشى الله من عباده العلماء))، «سورة فاطر، من الآية ٢٨» فهو عالم وليس بعارف.

السائل: سلمان النعيمي من محافظة ديالى: هل يجوز إهداء ثواب الأعمال الصالحة كالتصدق بالمال والطعام للأموات، وهل ينتفع الميت بذلك؟.

الجواب: نعم يجوز إهداء ثواب الأعمال الصالحة، بل هو مستحب والأدلة على ذلك كثيرة جدا منها ما روي عن السيدة عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ((أَنَّ رَجُلًا قال لِلنَّبِيِّ ﷺ إِنَّ أُمِّيَ افْتُلِتَتْ نَفْسُهَا وَإِنِّي أَظُنُّهَا لو تَكَلَّمَتْ تَصَدَّقَتْ فَلِي أَجْرٌ أَنْ أَتَصَدَّقَ عنها قال نعم))، «رواه مسلم في صحيحه»، وكذلك ينتفع الميت بأعمال الخير الأخرى، فعن سيدنا أبي هُرَيْرَة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: ((إذا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عنه عَمَلُهُ إلا من ثَلَاثَةٍ إلا من صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ أو عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ أو وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو له))، «رواه مسلم في صحيحه»، وفي هذه الأحاديث جواز الصدقة عن الميت واستحبابها وأن ثوابها يصله وينفعه، وينفع المتصدق أيضا.

السائل: مدحت النداوي من محافظة ديالى: نحن في بيتنا نجيد لغتين إحداهما العربية، وأسمع أنكم تحثون على التكلم بالعربية، فهل لكم به دليل؟.

الجواب: نعم أخانا الكريم التكلم باللغة العربية أفضل من التكلم بأي لغة أخرى لأنها لغة القرآن الكريم، ولغة نبينا ﷺ ولا تصح صلاتنا التي هي صلتنا بربنا إلا بها، وقد ورد عن سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كتب إلى أبي موسى الأشعري رضي الله عنه: «تعلموا العربية وتفقهوا في الدين وأحسنوا عبارة الرؤيا»، «سنن سعيد بن منصور»، وقد ورد عن الإمام الشافعي رحمه الله أنه أوصى الربيع بن سليمان فقال له: «... واعلم أن من تعلم القرآن جل في عيون الناس ومن تعلم الحديث قويت حجته ومن تعلم النحو هيب ومن تعلم العربية رق طبعه ومن تعلم الحساب جل رأيه ومن تعلم الفقه نبل قدره ومن لم يضر نفسه لم ينفعه علمه وملاك ذلك كله التقوى»، «حلية الأولياء».

السائل: علي الدليمي من محافظة الأنبار: أسمع من البعض أن وقت الجهاد الآن في العراق قد انتهى لأن المحتلين انسحبوا منه، وأسمع من مجاهدي جيشكم أن الجهاد في العراق مستمر، أرجو منكم توضيح الموضوع من الجانب الشرعي.

الجواب: أخانا الكريم إن سبب فرض الجهاد في العراق هو احتلال بلدنا من قبل دولة أجنبية كافرة، وإن القاعدة الفقهية تنص على «أن الأمور تدور مع عللها وجودا وعدما» فمتى وجدت العلة وجد المعلول ومتى زالت العلة زال المعلول، فالعلة لفرضية الجهاد هي احتلال بلدنا، وهذه العلة لا زالت موجودة لأن المحتلين لم ينسحبوا بل تخفوا في القواعد، وعليه فالجهاد لا زال مستمرا، ولن ينتهي فرض الجهاد إلا بالتحرير الكامل من الاحتلال بكل أشكاله الأمريكية والصهيونية والمجوسية، وإن في السيرة النبوية ما يؤكد نهجنا ويثبته، ومن ذلك ما وقع في معركة الخندق لما تحالف المشركون سرا مع اليهود الذين كانوا يسكنون المدينة المنورة وهم «بنو قريظة» على أن يشاركوهم معركتهم ضد المسلمين، وجاؤوا إلى المدينة المنورة بجيوشهم وحفر المسلمون الخندق، وتبين عند ذاك غدر يهود بني قريظة فأرسل الله الريح ونصر المسلمين على المشركين، وهنا مسألة مهمة فإن يهود بني قريظة الذين هم جزء من العدو قد بقوا في المدينة، فلما رجع رسول الله ﷺ إلى المدينة منتصرا جاءه جبريل عند الظهر وهو يغتسل فقال: ((أوَ قد وضعت السلاح؟، فإن الملائكة لم تضع أسلحتهم، وما رجعت الآن إلا من طلب القوم، فانهض بمن معك إلى بني قريظة))، فنادى رسول الله ﷺ بالمسلمين وأمرهم بالتوجه نحو حي بني قريظة فحاصروهم وانتصروا عليهم في حادثة معروفة، ونحن اليوم حالنا كحال المسلمين بعد نصرهم على المشركين، فقد أعلن العدو هزيمته لكن بعض قواته موجودة بتخف في بلدنا فجهادنا مستمر حتى التحرير الكامل، وهذا هو النهج المحمدي الصحيح.

أقباس من نور الجهاد والبطولة والاستشهاد
(الحلقة الثالثة)

المجاهد الدكتور. أبو الحسن النقشبندي

بسم الله الرحمن الرحيم
((وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ))، «العنكبوت ٦٩».

ذكرنا في الحلقتين السابقتين أن أي شعب أصيل وعريق يعتز بوطنه و يريد له العزة والكرامة والحرية والاستقلال ويرفض هيمنة وسيطرة الغرباء على مقدراته، وما أن تهدد او تسيطر او تحتل جيوش دولة خارجية ذلك البلد حتى يهب أبناؤه الاصلاء ليقاوموا المحتل ويقاتلوه إلى ان يتم طرد المحتل ونيل الحرية والكرامة والاستقلال.

وحرب التحرير هي حرب الشعوب المعتدى عليها والمغتصبة حقوقها والتي تتطلع دائما لنيل حريتها واستقلالها، وقد تسمى هذه الحروب ب (حرب القوات غير النظامية) أو (حرب العصابات) أو(حرب الأنصار).

وان بلدنا العراق قد احتل في ظل ظروف تآمر دولي وإقليمي ومحلي معروفة بتأريخ ٢٠٠٣/٤/٩ احتلالا أمريكيا صهيونيا صفويا، لذلك اصبح الجهاد على كل العراقيين واجبا شرعيا بل هو فرض العين لأنه (جهاد الدفع) لحماية الدين والارض والعرض، ولا حجه أو ذريعة لمن يعطل الجهاد ويهادن العدو الكافر المحتل.

وان ابناء شعب العراق الاباة قد هبوا ونازلوا الغزاة المحتلين في سوح الوغى وفجروا كل شبر من ارضنا حمما تحت اقدامهم، وفي مقدمة من قاتل اعداء الله والوطن والانسانية من المحتلين المعتدين منذ ساعات الاحتلال الاولى وأبكاهم واثخن جراحهم هم مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية الابطال احد فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير.

وان ذلك اوجب علينا ان نستذكر المفاهيم والمبادئ والقيم السامية لروح الجهاد وحب الاستشهاد في سبيل الله التي حملها وعمل بها وسطرها بأحرف من نور سلفنا الصالح اصحاب واحباب واتباع رسول الله ﷺ، وان نستشهد بصور نادرة من جهادهم وبطولاتهم وتضحياتهم.

وقد تناولنا امثلة من صور الجهاد والبطولة وحب الاستشهاد في مكة قبل الهجرة، وخلال الهجرة، وفي معركة بدر، واستكمالا لبحثنا وبما يخدم غايتنا، سنستعرض صورا نادرة لم يشهد لها التاريخ مثيلا في معركة بل ملحمة اسطورية خالدة، انها معركة احد.

معركة احد - (٧ شوال السنة الثالثة للهجرة)

مجريات سير المعركة معروفة، فقد كانت المعركة في الصفحة الاولى منها نصرا مؤزرا للمسلمين بكافة

المقاييس، ثم دارت الدائرة علي المسلمين نتيجة مخالفة الرماة لأمر رسول الله ﷺ، واصبح المسلمون في ضيق وحرج وانسحبوا من ميدان المعركة لا يلوون علي شيء رغم ثبات رسول الله ﷺ ونفر قليل من اصحابه بعد ان اصيب بجروح عديدة.

وقد ثبت مع رسول الله ﷺ وقاتل دونه باستماتة وشجاعة واستشهاد لا نضير له (بضعة عشرا رجلا وامرأة)، منهم سيدتنا نسيبة بنت كعب (ام عمارة) رضي الله عنها التي شهدت احداً هي وزوجها وابناها وجعلت من نفسها ترسا دون رسول الله ﷺ وقاتلت بروح استشهادية دفاعا عن رسول الله ﷺ حتى اصيبت بثلاثة عشر جرحا)، وبايع رسول الله ﷺ يومئذ ثمانية منهم على الموت: (علي بن ابي طالب والزبير وطلحةرضي الله عنهم) من المهاجرين، و(ابو دجانة، والحارث بن الصمة، وحباب بن المنذر، وعاصم بن ثابت، وسهل بن حنيف رضي الله عنهم) من الانصار، فحفظهم الله جميعا ولم يقتل اي منهم في تلك المعركة، (كتاب المغازي للواقدي).

حتى خلص العدو إلى رسول الله ﷺ ورموه بالحجارة حتى وقع لشقه فأصييت رباعيته وشج وجهه الشريف وجبهته وكلمت شفته وسال الدم الطاهر على الوجه الزاهر، وجعل يمسح الدم ويقول: (كيف يفلح قوم خضبوا وجه نبيهم وهو يدعوهم إلى ربهم؟)، وقد قاتل ومن معه قتالا بطوليا استشهاديا من حق كل مسلم وكل مجاهد أن يفتخر بذلك ويقتدي به، وقصص بطولاتهم معروفه لا يتسع المجال لإيفائها حقها، ولقد وجدتني والله حائرا مترددا، لا استطيع سردها فأسهب، ولا تجاوزها فأذنب، وسأقتبس ومضات من تلك الأنوار:

ففي بداية المعركة رفع رسول الله ﷺ سيفا وقال: (من يأخذ هذا السيف بحقه؟ قالوا وما حقه؟ قال يضرب به العدو، فقال سيدنا عمر رضي الله عنه انا، فاعرض عنه رسول الله ﷺ، ثم قام سيدنا الزبير رضي الله عنه فقال انا فاعرض عنه رسول الله ﷺ، ثم عرضه الثالثة فقال ابو دجانة



جبل الرماة قرب أحد

رضي الله عنه: انا يا رسول الله اخذه بحقه، فدفعه اليه ، فصدق به حين لقي العدو واعطى السيف حقه، يقول سيدنا الزبير رضي الله عنه: تتبعته لأرى ما يصنع، فو الله ما رأيت احدا قاتل افضل من قتاله، لقد رايته يضرب به حتى اذا كل عليه عمد الى صخرة فشحذه ثم يضرب به العدو حتى رده كانه منجل ، وكان حين اعطاه السيف يمشي بين الصفين متبخترا مختالا في مشيته، فقال رسول الله ﷺ: (ان هذه لمشية يبغضها الله الا في مثل هذا الموطن).

وفي مشهد اخر برز عبد الرحمن بن ابي بكر على فرس وكان مع المشركين وقال انا عبد الرحمن بن عتيق من يبارز؟ فنهض له ابوه سيدنا ابو بكر ﵁ شاهرا سيفه وقال يا رسول الله ابارزه، فقال رسول الله ﷺ: (شم سيفك، وارجع الى مكانك ومتعنا بنفسك).

ولقد رمى ﷺ عن قوسه حتى اندقت سيتها، فأخذها قتادة بن النعمان ﵁ فكانت عنده، وأصيبت يومئذ عين قتادة حتى وقعت على وجنته، قال قتادة: فجئت رسول الله ﷺ فقلت اي رسول الله، ان تحتي امرأة شابة جميلة احبها وتحبني وانا اخشى ان تقذر مكان عيني، فأخذها رسول الله ﷺ فردها إلى مكانها بيده الشريفة فأبصرت وعادت كما كانت، وكان يقول بعد ان اسن: (هي والله اقوى عيني، وكانت احسنهما!).

ولقد قاتل سيدنا طلحة بن عبيد الله ﵁ قتالا بطوليا منقطع النظير حتى قال عنه رسول الله ﷺ: (من أحب أن ينظر إلى شهيد يمشي على وجه الأرض فلينظر إلى طلحة بن عبيد الله).

قال سعد بن ابي وقاص ﵁ وقد ذكر طلحة: يرحمه الله انه كان اعظمنا غناء عن رسول الله ﷺ يوم احد، لزم النبي وكنا نتفرق عنه ثم نثوب اليه، لقد رايته يدور حول النبي ﷺ يترسه بنفسه، وسئل طلحة ﵁: يا ابا محمد، ما اصاب اصبعك؟ قال: رمى مالك بن زهير بسهم يريد رسول الله ﷺ وكان لا تخطئ رميته، فاتقيت بيدي عن وجه رسول الله ﷺ فأصاب خنصري فشك فشل خنصره.

وكان ابو طلحة من الرماة المعدودين، وقد نشر كنانته بين يدي رسول الله ﷺ وكان فيها خمسون سهما، ثم جعل يصيح وكان صيتا: يا رسول الله نفسي دون نفسك، ولم يزل يرمي بها سهما سهما حتى فنيت نبله، وهو يقول نحري دون نحرك، جعلني الله فداك! فان كان رسول الله ﷺ ليأخذ العود من الارض فيقول: ارم يا ابا طلحة! فيرمي بها سهما جيدا.

أما أبو دجانة ﵁، فلقد جعل من نفسه ترسا دون رسول الله ﷺ وهو منحن عليه والنبل يقع في ظهره حتى كثر فيه النبل، ورمى سعد بن أبي وقاص ﵁ دون رسول الله ﷺ، قال سعد: فلقد رأيته يناولني النبل وهو يقول ارم سعد فداك أبي وأمي ، حتى انه ليناولني السهم ما له نصل ويقول ارم به.

قَالَ ابْنُ إسْحَاقَ فَلَمَّا عَرَفَ الْمُسْلِمُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، نَهَضُوا بِهِ، وَنَهَضَ مَعَهُمْ نَحْوَ الشِّعْبِ، أَدْرَكَهُ أُبَيُّ بْنُ خَلَفٍ وَهُوَ يَقُولُ: أَيْ مُحَمَّدُ، لَا نَجَوْتُ إنْ نَجَوْتَ، فَقَالَ الْقَوْمُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيَعْطِفُ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنَّا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: دَعُوهُ، فَلَمَّا دَنَا، تَنَاوَلَ رَسُولُ اللَّهِ الْحَرْبَةَ مِنْ الْحَارِثِ بْنِ الصِّمَّةِ؛ يَقُولُ بَعْضُ الْقَوْمِ، فِيمَا ذُكِرَ لِي: فَلَمَّا أَخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهُ انْتَفَضَ بِهَا انْتِفَاضَةً، تَطَايَرْنَا عَنْهُ تَطَايُرَ الشَّعْرَاءِ عَنْ ظَهْرِ الْبَعِيرِ إذَا انْتَفَضَ بِهَا - قَالَ

ابْنُ هِشَامٍ: (الشَّعْرَاءُ: ذُبَابٌ لَهُ لَدْغٌ)، ثُمَّ اسْتَقْبَلَهُ فَطَعَنَهُ فِي عُنُقِهِ طَعْنَةً تَدَأْدَأَ مِنْهَا عَنْ فَرَسِهِ مِرَارًا.(قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: تَدَأْدَأَ، يَقُولُ: تَقَلَّبَ عَنْ فَرَسِهِ فَجَعَلَ يَتَدَحْرَجُ).

قَالَ ابْنُ إسْحَاقَ: (وَكَانَ أُبَيُّ بْنُ خَلَفٍ، كَمَا حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ إبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، يَلْقَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ، فَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ إنَّ عِنْدِي الْعَوْذَ، فَرَسًا أَعْلِفُهُ كُلَّ يَوْمٍ فَرَقًا مِنْ ذُرَةٍ، أَقْتُلُكَ عَلَيْهِ؛ فَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَلْ أَنَا أَقْتُلُكَ إنْ شَاءَ اللَّهُ، فَلَمَّا رَجَعَ إلَى قُرَيْشٍ وَقَدْ خَدَشَهُ فِي عُنُقِهِ خَدْشًا غَيْرَ كَبِيرٍ، فَاحْتَقَنَ الدَّمُ، قَالَ: قَتَلَنِي وَاَللَّهِ مُحَمَّدٌ قَالُوا لَهُ: ذَهَبَ وَاَللَّهِ فُؤَادُكَ وَاَللَّهِ إنْ بِكَ مِنْ بَأْسٍ، قَالَ: إنَّهُ قَدْ كَانَ قَالَ لِي بِمَكَّةَ: أَنَا أَقْتُلُكَ، فَوَ اَللَّهِ لَوْ بَصَقَ عَلَيَّ لَقَتَلَنِي. فَمَاتَ عَدُوُّ اللَّهِ وَهُمْ قَافِلُونَ بِهِ إلَى مَكَّةَ).

وكان عمرو بن الجموح رضي الله عنه رجلا اعرج، فلما كان يوم احد وكان له بنون اربعة يشهدون مع النبي المشاهد كأنهم الاسد، اراد بنوه ان يمنعوه وقالوا انت رجل اعرج ولا حرج عليك، قال بخ! يذهبون الى الجنة واجلس انا عندكم! فقالت امراته هند بنت عمرو بن حرام: كأني انظر اليه موليا قد اخذ درقته ويقول: (اللهم لا تردني الى اهلي خزيا!)، فخرج ولحقه بنوه يكلمونه في القعود، فأتى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله: ان بني يريدون ان يحبسوني عن هذا الوجه والخروج معك، والله اني لأرجو ان اطأ بعرجتي هذه الجنة، فقال رسول الله ﷺ: اما انت فقد عذرك الله ولا جهاد عليك، فأبى، فقال ﷺ لا عليكم ان تمنعوه لعل الله ان يرزقه الشهادة، فخلوا عنه فقتل يومئذ شهيدا رحمه الله.

وكانت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها خرجت في نسوة تستروح الخبر، فلقيت هند بنت عمرو بن حرام (زوج عمرو بن الجموح) تسوق بعيرا لها عليه زوجها عمرو بن الجموح وابنها خلاد واخوها عبدالله بن عمرو بن حرام رضي الله عنهم، فقالت لها: فما وراءك؟ فقالت هند: (خيرا اما رسول الله فصالح، وكل مصيبة بعده جلل، واتخذ من المؤمنين شهداء)، قالت من هؤلاء؟ قالت اخي وابني خلاد وزوجي عمرو بن الجموح، قالت فاين تذهبين بهم؟ قالت الى المدينة اقبرهم، ثم برك بعيرها فزجرته فقام فلما توجهت الى المدينة برك ثانية، فوجهته راجعة الى احد فاسرع، فأخبرت رسول الله ﷺ فقال: (فإن الجمل مأمور)، هل قال شيئا؟ قالت ان عمرا لما توجه الى احد استقبل القبلة وقال: (اللهم لا تردني الى اهلي خزيا وارزقني الشهادة) فقال ﷺ: (فلذلك الجمل لا يمضي – ان منكم يا معشر الانصار من لو اقسم على الله لأبره، منهم عمرو بن الجموح).

أولئك آبائي فجئني بمثلهم

إذا جمعتنا يا جرير المجامع

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾ ﴾

القيادة العليا للجهاد والتحرير

جيش رجال الطريقة النقشبندية

قام مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية بتنفيذ العديد من العمليات الجهادية في مختلف قواطع العمليات وللفترة من ١ شباط ٢٠١٢م ولغاية ١٥ شباط ٢٠١٢ م وفي ما يلي جانب منها:

١- قاطع شرق بغداد:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٤٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩.



• قصف مقر العدو الأمريكي في معسكر التاجي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٥٣.

٢- قاطع غرب بغداد:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٠٢.

٣- قاطع شمال بغداد:

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٦٦.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة البكر الجوية بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٤١.

٤- قاطع جنوب بغداد:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٥.

٥- قاطع شرق الأنبار:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٦٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٤.

٦- قاطع غرب الأنبار:

•قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٣٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١١٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٨٨.

٧- قاطع شمال الأنبار:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٤٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٨١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٥٥.

٨- قاطع جنوب الأنبار:

•قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٧٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٠٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٣١.

٩- قاطع شرق ديالى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٠١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٧١.

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرة هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٠.

١٠- قاطع غرب ديالى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٨٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٤٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٧.

١١- قاطع شمال ديالى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٦٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخي الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢١١.

١٢- قاطع جنوب ديالى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٣٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٥٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٩.

١٣- قاطع شرق صلاح الدين:

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرة هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١١٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٠.

١٤- قاطع غرب صلاح الدين:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٣٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٨٧.

• قصف مقر العدو الأمريكي في موقع سبايكر بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٢٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٥٦.

١٥- قاطع شمال صلاح الدين:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٤٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٧٥.



١٦- قاطع جنوب صلاح الدين:

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة البكر الجوية بصاروخ نوع البينة المطور بالتعاون مع أفراد من الشرطة الحكومية: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول اللواء ٢١٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٤٥.

١٧- قاطع شرق التأميم:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٣.

•قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٨.

١٨- قاطع غرب التأميم:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٠٨.

• قصف مقر القنصلية الأمريكية في قاعدة الحرية بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩٢.

١٩- قاطع شمال التأميم:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢١٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٨٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٥١.

٢٠- قاطع جنوب التأميم:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٤٥.

• قصف مقر العدو الأمريكي في شركة نفط الشمال بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١١.

٢١- قاطع شرق نينوى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٦٦.

٢٢- قاطع غرب نينوى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث صواريخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٨٥.

٢٣- قاطع شمال نينوى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٤.

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٨٣.

٢٤- قاطع جنوب نينوى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٢٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٧٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٢٧.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾﴾

القيادة العليا للجهاد والتحرير

جيش رجال الطريقة النقشبندية

قام مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية بتنفيذ العديد من العمليات الجهادية في مختلف قواطع العمليات وللفترة من ١٦ شباط ٢٠١٢ م ولغاية ٢٩ شباط ٢٠١٢ م وفي ما يلي جانب منها:

١- قاطع شرق بغداد:

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٧٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩.

٢- قاطع غرب بغداد:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٤٧.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة البكر الجوية بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٥٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٠٢.

٣- قاطع شمال بغداد:

• قصف مقر العدو الأمريكي في معسكر التاجي بصاروخي الحق بالتعاون مع أفراد من الجيش الحكومي: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٦٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٤١.

٤- قاطع جنوب بغداد:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٣٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٥.

٥- قاطع شرق الأنبار:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٦٧.



•قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٤.

٦- قاطع غرب الأنبار:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٤٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١١٨.

٧- قاطع شمال الأنبار:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٥٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٨١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٤٩

٨- قاطع جنوب الأنبار:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٢.

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرة هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٧٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٣١.

٩- قاطع شرق ديالى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٧١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٠.

١٠- قاطع غرب ديالى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث صواريخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٨٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٧.

١١- قاطع شمال ديالى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٣٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٦٥.

١٢- قاطع جنوب ديالى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخي الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٣٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٥٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٩٣.

١٣- قاطع شرق صلاح الدين:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١١٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٦.

١٤- قاطع غرب صلاح الدين:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٣٧.

• قصف مقر العدو الأمريكي في موقع سبايكر بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٥٦.

١٥- قاطع شمال صلاح الدين:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٤٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٢٦.

١٦- قاطع جنوب صلاح الدين:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٤٥.

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٣٧.

۱۷- قاطع شرق التأميم:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٨.

۱۸- قاطع غرب التأميم:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٦٨.

۱۹- قاطع شمال التأميم:

• قصف مقر القنصلية الأمريكية في قاعدة الحرية بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٨٨.

•قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٨٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢١٠.

٢٠- قاطع جنوب التأميم:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٤٥.

٢١- قاطع شرق نينوى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٤٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٨

٢٢- قاطع غرب نينوى:

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٨٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٥ .

٢٣- قاطع شمال نينوى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٨٣.

٢٤- قاطع جنوب نينوى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٧٧.



• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرة هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٢٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٧٣.

بين مشاريع الاحتلال وأصالة العراقيين

الدكتور. أبو محمد السامرائي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيد الأولين والآخرين وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم بإحسان ألى يوم الدين:

عدو اليوم ليس غريباً عن عدو الأمس، فالأنفاس الهجومية واحدة، والأفكار واحدة، والمطامع واحدة، إلا أن السيناريوهات مختلفة، أخذ الاميركان من أسلافهم البريطانيين فكرة محاربة ديننا واستغلال المطامع الموجودة في الشرق الأوسط عموما، وخصوصا العراق؛ لأنه بلد الثروات والخيرات والكنوز، وبلد الأبطال الذين سيخرج منهم من سيعكر عليهم أهدافهم، إذْ من هذا البلد سيخرج المحررون الذين ـ وكما نعتقد ـ سيكون لهم الحظ الأوفر في تحرير بيت المقدس؛ إذاً فالعراق يشكل نقطة خطرٍ عقائدية تأريخية وعقبة إستراتيجية يفهمها علماؤهم وأحبارهم؛ لأنه يتمتع بكل السبل التي تهيئه للمضي في دَفْعِ سمومهم وكسرِ جبروتهم.

بالأمس طمع البريطانيون بهذا البلد واليوم الأميركان، وبالأمس مضت السنون على العراقيين ولم يعرف العالم حالهم فقدَّر الله لهم قدراً يُظْهِرُ حالَهم ويوضِّحُ بطولتهم ويُبرِزُ تضحياتهم حتى يكونوا قدوة للشُجعان في كل مكان، فابتلاهم الله بالاحتلال البريطاني فكان ما نعرفه من البسالة والبطولة التي تظافرت فيها قوى الشعب من شماله إلى جنوبه متوحدين لدفع هذا الغريب المغتصب الذي جاء لطمس التأريخ المشرق وإذلال الشرفاء وتدنيس الأرض الطاهرة حتى اندحض مخذولاً وصار في مزبلة التأريخ، وحتى هذا اليوم لو سألتَ عن الاحتلال البريطاني للعراق لوجدتَ نسيجاً من الروايات التي تحكي لنا أعظم البطولات لأسلافنا وأجدادنا وأبناء عمومتنا، ولو تدبرنا وتفكرنا في الفارق بين عدو الأمس (البريطاني) وعدو اليوم (الأمريكي)؟ لما وجدنا فرقاً سوى شكلٍ صُوري لا غير، فإن الولايات المتحدة اعدَّتْ العُدة لاحتلال العراق حيثُ جهزتْ الأسلحة المحرمة دوليا وأغرت المرتزقة والجواسيس، وعملتْ تعبئة وتحشيداً إعلامياً بأساليب مألوفة وغير مألوفة حتى كرَّستْ الأخبار والفضائيات لذلك ولما اقتربت ساعة الأوان للدخول إلى العراق ...وفق المبررات الكاذبة التي أقنعت بها شُرطيها الذي وضعتْهُ هي لتبرير جرائمها وهو ما يسمى بـ (مجلس الأمن الدولي) .. زاد تحشيدها الإعلامي والتهويل الدعائي الذين أخذا مكانهما في عقول المتابعين حتى ذهبتْ عقول البسطاء إلى أن أميركا القوة التي لا تُقهر، من كان أمامها فإما ان يكون معها وإما ان يزول، وهناك وبعد دخولهم البلاد حدث ما لا يتصورونه أبدا، وهناك تذَّكرَ خبراؤهم ...الذين هندسوا لهم مشروع الاحتلال ....الخطأ الذي قلَّدوا به البريطانين تقليدا ناقصاً فقد قلَّدوهم في الطغيان والجبروت وسلب حقوق الآخرين ولم يتذكروا ان النتائج كانت حليف أهل العراق، وقد نسوا أو تجاهلوا غباء البريطانيين حتى وقعوا في مستنقع هذا الخطأ، عُميتْ أبصارهم عن إدراك هذه الحقيقة وذلك لما أقنعهم به الجواسيس من أن العراقيين

سيستقبلونهم بالزهور والترحيبات حتىٰ رأوا بأعينهم تلاحم الشعب من شماله إلىٰ جنوبه وهو يذود عن وطنه فلم يبقَ شارعٌ إلا وكان لهم فيه مصرعٌ لجنودهم،



ولم تبقَ لهم قاعدةٌ إلا ونالتها صواريخ البواسل من ابناء جيش رجال الطريقة القشبندية وهاوناتهم فكان التقارب بين عدو الأمس وعدو اليوم شديداً إلىٰ درجة أنهم تشابهوا في كل شيءٍ حتىٰ في الغباء وقلة الحيلة للحيلولة دون الخسارة العسكرية والسياسية علىٰ اقل التقادير، ولو أمعنتَ النظر في الدواعي التي أسهمتْ إسهاما حقيقياً في تحريك الشارع العراقي وتحريضه للدفاع عن وطنهم ودينهم لوجدت أن الإسلام الحقيقي والشعورالوطني والإحساس بالانتماء العربي من ابرز الدواعي التي فسَّرتْ الدوافع الخبيثة وراء إحتلال العراق، فالاحتلال جاء لتذويب الهيكل الإيماني الموجود في قلوب المسلمين من حب الله وتوحيده وحب رسول الله ﷺ وحب آله وأصحابه رضي الله عنهم وحب الصلحاء وتعظيم شعائره والوقوف عند كتاب الله وقفة المريد للاهتداء إلىٰ جادة الطريق، لقد جاء الاحتلال يحمل فكره الخبيث لينهي فكرة حب الوطن التي هي من الكلمات الأولىٰ التي يتعلمها العراقي أول وعيه لهذه الدنيا، كما يحمل المشاريع التقسيمية كالفيدرالية والأقاليم، وهدم القيمة التأريخية والحضارية للعرب وتأريخهم المشرق المُشرِّف الذي يثبت بأنهم الذرية التي تكاملت فيها جميع خصال الإنسانية التامة بأفضل جودة للعنصر البشري الذي يحمل أطهر النطف من بينها ذرية الأنبياء وسيدهم ﷺ وذرية الصُلحاء ((وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا))، «الآية ١٦ من الكهف»، ولانَّ العربي يجدُ في نفسه الدافع الذاتي وبلا تكلف في كون الإسلام جزءاً من روحه؛ لأنه يرىٰ وبالفطرة ان في إهانة الإسلام أهانةً لتأريخه ولأجداده وأصوله فتجد الرفض للمساس بهذه الثوابت أمراً فطرياً، ومن هنا كان العرب مادة الدين، فكانت هذه المُثُل العظيمة من أهم الدواعي التي يجدها الإنسان العراقي بالفطرة في نفسه مُحفِّزاً للذود عن دينه ووطنه، ولهذا حرص أهل الرأي والسداد علىٰ الاصطفاف بصف حاملي هذا الفكر المتأصل فكان لجيشنا (جيش رجال الطريقة النقشبندية) الحظ الوافر بكونه المثل الأعلىٰ الذي دعىٰ إلىٰ هذه الأسس العظيمة والدفاع عنها والموت من اجلها، وبين أنها المزايا التي بها يُعرف الاصيل من غيره، والتي يوماً بعد يوم تتجلىٰ لأولئك البُسطاء الذين انخدعوا بالأفكار الغربية والأطر الأجنبية عن تأريخينا وحضارتنا الشهباء، ولهذا نرىٰ التوفيق حليف حاملي هذا الفكر ومصاحباً لهم ولفعالياتهم، وان الحقائق يوما بعد يوم تنحدر إشاراتها تجاه أسسهم الطيبة التي تدور في دائرة الدفاع عن الإسلام والوطن والحفاظ علىٰ الهوية العربية تأريخا وحضارة. وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

الـصــوفـيــون الـحـقـيـقـيـون

الدكتور. أبو الهدى العراقي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد: عاش المسلمون قرونا عديدة وهم أعزة ظاهرون على أعدائهم، وقد كان أهل التصوف سند الأمة والمتأهبين للدفاع عنها، لكنهم لما كان الدين ظاهرا والحق متبعا شغلوا أنفسهم بكسر أنفسهم ومجاهدتها لأجل تهذيبها، اي أنهم كانوا يتعاملون بمخالفة النفس والصبر على أذى الناس وتحمل مشاق الصحبة التي لا تخلو من مجاهدات ومكابدات يقوم بها السالك لأجل تهذيب نفسه عن طريق التخلي عن كل الصفات التي لا يحبها الله عز وجل ثم تحليتها بالزهد والتواضع والصدق والإخلاص طلبا للوصول الى السعادة الأبدية والتي هي رضوان الله عز وجل، فكانت غاية ما يريدونه صلاح الأنفس الأمارة بالسوء، هكذا كانت سيرة معظم أهل التصوف على مر العصور.

أما الصوفيون من الأحباب في جيش رجال الطريقة النقشبندية «وهم صفوة أهل التصوف في هذا الزمان» فقد اختلفت مقاصد كسر النفس عندهم فما عادوا يكسرون أنفسهم لأجل صلاحها فحسب، بل صاروا يكسرون أنفسهم لأجل إعلاء كلمة الله ونصرة الدين اي في سبيل الله حصرا، فقد شغلهم نصر الدين «وهم يذكرون الله» عن أي شاغل آخر، وهذا حال عجيب في أهل السلوك ومنهج الطرائق الصوفية.

ولا يفهمنَّ احد أن هذا يعني أن رجال الطريقة النقشبندية تخلوا عن المنهج الرباني في التربية الروحية بتزكية القلب وتطهير النفس الذي كان أهل التصوف السابقون يسيرون عليه، بل انهم ساروا عليه وسخروا كل ما تعلموه في التصوف ووظفوه في سبيل نصرة الدين من خلال تحملهم للمسؤولية الإيمانية بالدفاع عن الإسلام والمسلمين عبر الجهاد وذلك بمواجهة الكفر كله، اي أنهم صاروا يصرفون أوقاتهم في غير ما كان يصرفها غيرهم، فالمرابطة في الثغور وجهاد أعداء الله باتا قيامهم الحقيقي، وصارت أموالهم على الرغم من فقرهم عبارة عن صدقات جهادية لإدامة عجلة الجهاد فصار ما يملكونه يشترون به طلقة يحاربون بها عدو الله وعدوهم غيرة على الدين ونصرة للحق على الباطل، وصارت الغزوة عندهم على اعداء الله الكفار المحاربين المحتلين لأرض الإسلام تحل محل الحج والعمرة، فقد اشغلهم حماسهم الإيماني عندما رأوا عداوة الكفار ومخططاتهم الكبيرة للقضاء على الإسلام



وجرأتهم في احتلال العراق عن كل ما لا يسهم في تحرير أرضهم ونصرة دينهم، ومثلهم في ذلك مثل شدة الموقف في يوم القيامة، فقد روى البخاري أن سيدتنا عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ: ((تحشرون حفاة عراة غرلا قالت عائشة فقلت يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم إلى بعض فقال الأمر أشد من أن يهمهم ذاك)).

ومن المعلوم أن أهل التصوف يعدون هذه الأربعة (الشيطان والنفس والهوى والدنيا) أعدى أعداءهم، أما جيش رجال الطريقة النقشبندية فعلى الرغم من انشغالهم بعداوة هؤلاء الأربعة إلا أن شدتهم على عدو الله الكافر المتعدي على دين الله وحرمات الإسلام كانت لا تقل شدة وقوة عن ذلك، وبهذا كانوا هم أهل الجهادين جهاد النفس وجهاد العدو، وهم بذلك يستحقون وصف (أهل الجهادين) بحق وجدارة.

ان رجال الطريقة النقشبندية عبر مر العصور قد تمسكوا بمنهج التصوف الحقيقي فالتصوف عندهم هو الدين كله كاملا غير منقوص بكل مقاصده العظيمة ومن طريق واحد وهو طريق كتاب الله وسنة رسوله ﷺ والالتزام بتعاليمهما والتعهد بالدفاع عن الدين بالنفس والمال وفق الصفقة القرآنية العظيمة في قوله تعالى ((إِنَّ اللّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْهِ حَقّاً فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللّهِ فَاسْتَبْشِرُواْ بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ))، «التوبة١١١»،

إن التصوف الحقيقي هذا هو عين تصوف السلف الصالح، وبهذه القيم انتصروا رضي الله عنهم، وعلى هذا الفهم تربى مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية على أيدي مشايخهم، وعندما دعاهم مشايخهم للجهاد في سبيل الله لهذا الواجب الديني والمسؤولية الإيمانية أجابوا على الفور وتبايعوا جميعا بيعة الموت التي وردت في السنة النبوية المطهرة ولسان حال كل واحد منهم يقول: ((سَتَجِدُنِي إِن شَاء اللَّهُ صَابِراً وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْراً))، «الكهف٦٩»، ((سَتَجِدُنِي إِن شَاء اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ))، «القصص٢٧»، ((سَتَجِدُنِي إِن شَاء اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ))، «الصافات١٠٢»، وكلمة «ستجدني» هذه كانت ولا زالت هي المنهج العملي لأهل التصوف القائم على التسليم والطاعة والانقياد للشيخ المربي العارف بالله، وعلى أساسها جاهد الأحباب في جيش رجال الطريقة النقشبندية وهزموا أمريكا ومرغوا أنفها في التراب وجعلوها عبرة لمن يعتبر وأعادوا الحسابات للأعداء بأن هذه الأمة ما زالت بخير وما زال فيها مؤمنون مجاهدون صالحون يدافعون عنها بكل شيء ولا تغرهم ولا تفتنهم الدنيا مهما كانت.

إن التمسك بالسلوك الصحيح والطريقة الصحيحة مع الفهم الصحيح هو صمام الأمان لهذه الأمة العظيمة ومفتاح نصرها العظيم على أعدائها، وإن رجال الطريقة النقشبندية بحق وحقيقة هم من يمثل هذا الصمام، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

أم نقشبندية مجاهدة

الدكتور. أبو معتز النقشبندي

وقفت تلك المرأة التقية النقية المجاهدة الصابرة إحدى أمهات مجاهدي جيش رجال الطريقة النقشبندية في قاعة المحكمة التي كان القاضي فيها ذنباً من أذناب المحتل وكانت تنتظر صدور الحكم الجائر ضد ابنها المجاهد في جيش رجال الطريقة النقشبندية والذي



كان ذنبه وتهمته قيامه بقتل ضابط أمريكي وجنديين من جنود الاحتلال وذلك بتدمير إحدى عجلات العدو الأمريكي الكافر المحتل برمانة حرارية بعد خروج دوريتهم من إحدى القرى العراقية الأصيلة المجاهدة إذ كانت تلك الدورية الغاشمة تقوم بمداهمة قرية ذلك المجاهد البطل، والمداهمة تعني عندنا في العراق دخول خنازير العدو الأمريكي وعلوجه عنوة لبيوت المجاهدين والناس الأبرياء ليعيثوا فيها فسادا وتخريبا وترويعا للنساء والأطفال وتصل وحشيتهم وحقدهم على كل من لا ينصاع لهم ويواليهم من الشرفاء إلى القتل في كثير من الأحيان في تلك المداهمات الشيطانية، ولكن سرعان ما تنقلب تلك الوحشية وذلك الإظهار للقوة على النساء والأطفال والشيوخ إلى خوف وخنوع وهزيمة أمام ضربات المجاهدين الأبطال المرابطين لدوريات العدو في كل مكان خارج القرى، فما هو الذنب الذي اقترفه ذلك المجاهد ليحكم عليه بالسجن المؤبد في إحدى المحاكم العراقية ظاهرا والأمريكية والصفوية المجوسية في باطنها وحقيقتها، لم يقم ذلك المجاهد في جيش رجال الطريقة النقشبندية إلا بالواجب الشرعي والأخلاقي والعرفي وهو مقاتلة المحتل وإخراجه من بلادنا المغتصبة والسليبة على مرأى ومسمع من جميع دول العالم التي تدعي الديمقراطية والتحضر، فليس المجاهد الغيور الذي يذود ويدافع عن دينه وأرضه وعرضه يستحق القتل والسجن المؤبد، إنما من يستحقه هو الكافر المغتصب الغاشم المحتل الذي جاء ليسلب أرضنا ويدنس إيماننا وديننا

عبر البحار والمحيطات تحت مسمى زائف هو نشر الديمقراطية والحرية، فمتى كانت الحرية قتل الأبرياء واستباحة دمائهم وترويع النساء والأطفال ومتى كانت الديمقراطية تجريم من يجاهد ويقاوم المحتل



الذي استباح دينه وعرضه وأرضه، لقد صرخت تلك العراقية المجاهدة الماجدة بوجه ذلك القاضي الذي نفذ أمر الكافر المحتل بعدما حكم على ابنها المجاهد بالسجن المؤبد صرخة قالت فيها: (اقض ما أنت قاض إنما تقضي هذه الحياة الدنيا)، فنادته ولكن لا حياة لمن تنادي: "يا قاضي قال رسول الله ﷺ: (قاض في الجنة وقاضيان في النار)، يا قاضي ليس الحكم لك إنما الحكم والقضاء لله، وهو جل وعلا الذي يفرج عن ولدي كربته بنصر قريب، اسمع أيها القاضي وقل لسيدك ذلك الخنزير (حيث كان أحد ضباط العدو الأمريكي حاضرا ساعة النطق بالحكم في قاعة المحكمة) لدي خمسة أبناء كلهم مجاهدون في جيش رجال الطريقة النقشبندية نذرتهم للجهاد في سبيل الله فو الله ثم والله لو سقطوا الواحد تلو الآخر شهداء فداء للوطن فلن يزعزع ذلك إيماني، واعلم علم اليقين بأنه سيأتي اليوم الذي ستلعنون فيه الساعة السوداء التي دخلتم فيها العراق"، في هذه الأثناء كان المترجم يترجم لذلك الخنزير(الجنرال الأمريكي) كلام تلك المجاهدة فوقف مندهشا من شجاعتها وصبرها وقوة إيمانها فطأطأ رأسه العفن حائرا يائسا وتغير لون وجه وهو يدمدم مع نفسه وكأن لسان حاله يقول لقد حكمنا على ذلك المجاهد بالسجن المؤبد وكانت غايتنا زعزعة همم الرجال لكننا فشلنا في القضاء على الروح المعنوية وعلى روح الإيمان في صدر امرأة عجوز وقد حكم على فلذة كبدها بالسجن المؤبد فكيف يمكننا البقاء في هذا البلد؟، كيف لنا أن نقاتل رجالا وهذه الروح المعنوية لدى نسائهم؟، فما لنا سبيل إلا الرحيل الرحيل والانسحاب الفوري من هذا البلد وإلا الموت الزؤام.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

عـــــبر وعــــظـــــات

فضل العرب والعربية

قال أبو منصور الثعالبي رَحِمَهُ الله في كتابه «فقه اللغة وسر العربية»: «ومَنْ هداه الله للإسلام، وشرح صدره للإيمان، وآتاه حسن سريرة فيه اعتقد أنّ محمداً خيرُ الرسل، والإسلام خير الملل، والعرب خير الأمم، والعربية خير اللغات والألسنة، والإقبال عليها وعلى تفهمها من الديانة، إذ هي أداة العلم».

❖❖❖❖❖

قيل للحسن في قوم يتعلمون العربية، فقال: ((أحسنوا، يتعلمون لغة نبيهم))، «رواه ابن الأنباري في الوقف»،

❖❖❖❖❖

عن عمرو بن دينار رَحِمَهُ الله قال: (تعلم العربيّة فإنها المروءة الظاهرة).

❖❖❖❖❖

عن عطاء بن أبي رباح رَحِمَهُ الله قال: (وددت أني أحسن العربيّة) وهو يومئذ ابن تسعين سنة، «أخرجه الخطابي في الغريب، والذهبي في السير».

❖❖❖❖❖

الأنبياء أفضل من الشهداء بدرجة واحدة

قال رسول الله ﷺ: ((القتلى ثلاثة: رجل مؤمن قاتل بنفسه وماله في سبيل الله حتى إذا لقي العدو قاتلهم حتى يقتل، فذلك الشهيد المفتخر، في خيمة الله تحت عرشه، لا يفضله النبيون إلا بدرجة النبوة، ورجل مؤمن قرف على نفسه من الذنوب والخطايا، وجاهد بنفسه وماله في سبيل الله حتى إذا لقي العدو قاتل حتى يقتل، مُحيت ذنوبه وخطاياه، إن السيف محّاء الخطايا، وأدخل من أي أبواب الجنة شاء، فإن لها ثمانية أبواب، ولجهنم سبعة أبواب، وبعضها أفضل من بعض، ورجل منافق جاهد بنفسه وماله حتى إذا لقي العدو قاتل في سبيل الله في ظاهر أمره حتى يقتل، فإن ذلك في النار، السيف لا يمحوا النفاق))، «رواه أحمد»،

❖❖❖❖❖

الرسول ﷺ وسيلتنا ووسيلة الأنبياء

روي أن الإمام مالك لما سأله أبو جعفر المنصور العباسي - ثاني خلفاء بني العباس -: «يا أبا عبد الله أأستقبل رسول الله وأدعو أم أستقبل القبلة وأدعو؟، فقال له مالك: ولِمَ تصرفُ وجهك عنه وهو وسيلتك ووسيلة أبيك آدم عَلَيْهِ السَّلَام إلى الله (عز وجل) يوم القيامة؟ بل استقبله واستشفع به فيشفعه الله»، «ذكره القسطلاني».

صوفية مجاهدون

النهج الصوفي عند بطل الإسلام صلاح الدين الأيوبي

الحلقة الثالثة

من كتاب
البطولة والفداء عند الصوفية

(صلاح الدين الأيوبي رحمه الله):

لا نجد غرابة من صلاح الدين في أنه كان يتبنى وينشر نهج التصوف، لا سيما إذا علمنا أن أهل التصوف قد رافقوه في معاركه وفتوحاته. ويبرز المؤرخون لنا هذا الحضور، وخاصة في فتح القدس، قال ابن خلكان:

«وكان فتحه عظيماً، شهده من أهل العلم خلق، ومن أرباب الخِرق والزهد عالَم». ويعزز هذا الكلام، قول ابن الوردي في تاريخه: «وشهد فتحه كثير من أرباب الخِرق والزهد والعلماء في مصر والشام، بحيث لم يتخلّف منهم أحد».



وقد كان صلاح الدين يصحب معه علماء الصوفية لأخذ الرأي والمشورة، فضلاً على أن وجودهم يُعتبر حافزاً قوياً للمريدين على القتال ببسالة وشجاعة نادرة.

وإذا كانت المصادر اللاتينية، تتحدث أن القوة الفتاكة في جيش الإفرنج تمثلت بطائفة الفرسان، فقد تصدى لها البطل صلاح الدين: (باعتماده على جماعة من الصوفية الزهّاد، فأوكل إليهم قتل هؤلاء الفرسان، وتخليص الناس من شرورهم، لأن هؤلاء الصوفية كانوا أشدّ شوكة)،

وجدير بالذكر، أن النسبة العددية الأكثر في موقعة حطين، لم تكن للجند النظامية، بل كانت للمطوعة والمتصوفة مع أتباعهم.

يتبع....

الجـــــيـــش الــــعـــرمـــرم

الشاعر ابو عودة النقشبندي

جـيـشٌ عَـــرَمْـــرَمُ قـاهـرٌ أعـــداءه — إيمــانــه فــاق الجــبــال الــراســيــة

الـشـمـسُ تُحـجَـبُ إن تـصَـدَّرَ بَـعْـضُـهُ — للحرب مـن عُـتَـمِ الـسُـيـوفِ الـدامِـيَـةْ

ضـبـحـت وأورت قـدحـهـا في غـارة — صـبـحـا خـيـولهـم بـضـرب الـطـاغـيـة

أيـن الَمـفَـرُّ إذا تـسـابَـقَ جُـنـدُهُ — صـوبَ المـنـايـا مـا لَهُـم مـن ثـانِـيَـةْ

كَـرِجـالِ بـدرٍ حـولَ مـن قـادَ اللـوا — إن قـالَ صـولـوا ريـحُ صرصـر عاتيةْ

يـا سـائـلًا عـن هــؤلاءِ ومَـن هُـمـوا — الـنـقـشـبـنـديـون سُــورُ بـلادِيَـةْ

أُسْـدٌ إذا زأروا بـوجـهِ عَـدُوِّهِـم — أعـجـازُ نخـلٍ صـيَّروهُـم خـاوِيَـةْ

أمَّـا إذا قـد أفـلـتـوا أشـبـالَهُـم — أُمٌّ الـذي في فَـكِّـهِـم هـي هـاوِيَـةْ

إن أطـبـقـوا بِمـخـالِـبِ الحـقِّ الـعِـدا — لا لَـن تـرى لخُـصُـومِـهِـم مـن بـاقِـيَـةْ

كـمـيـاهِ بحـرٍ أغـرَقـت نَجْـمَ السما — أخـذتُـهُـم يـومَ المـلاحِـمِ رابِـيَـةْ

جـيـشُ الـطـريـقـةِ قـاهِـرٌ أعـدائَـهُ — الـنـقـشـبـنـدي مـالَـهُ مِـن لاوِيَـةْ



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَلَنَبۡلُوَنَّكُمۡ حَتَّىٰ نَعۡلَمَ ٱلۡمُجَٰهِدِينَ مِنكُمۡ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَنَبۡلُوَاْ أَخۡبَارَكُمۡ ٣١﴾

«سورة محمد الآية ٣١».

موقع جيشنا على الانترنت www.alnakshabandia.net

موقع المجلة النقشبندية www.nkshabandmgz.com